عارف: شعب الإمام الحسين في إيران لن يسمح للحاقدين بتحقيق أحلامهم

طهران /إرنا- كتب النائب الأول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية «محمد رضا عارف» في رسالة: من أجل إيران والوطن الأم، فإن شعب الإمام الحسين في إيران، بقلب واحد وصوت واحد وتماسك اجتماعي، لن يسمح بتحقيق أحلام الحاقدين.

ونشر عارف على صفحته على إنستغرام مقطع فيديو للحاج محمود كريمي في حسينية الإمام الخميني (رض) ليلة عاشوراء وكتب: من أجل إيران والوطن الأم، فإن شعب الإمام الحسين في إيران، بقلب واحد وصوت واحد وتماسك اجتماعي، لن يسمح بتحقيق أحلام الحاقدين.

وشارك قائد الثورة الإسلامية في إيران آية اللّه السيدعلي الخامنئي مساء امس السبت بمراسم عزاء ليلة عاشوراء، إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع).

وبالتزامن مع ليلة عاشوراء ، أقيمت مراسم العزاء في حسينية الإمام الخميني (قدس سره) بحضور قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي وحشد من مختلف شرائح المجتمع.

في حال تكرار العدوان مرة أخرى..

رئيس الاركان: الولايات المتحدة لن تتمكن من إنقاذ نتنياهو

طهران –ارنا:- أكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء "عبد الرحيم موسوي": وضعنا خطة لجعل العدو بائسا ومشلولا وفقًا للأمر الأول لقائد الثورة الإسلامية، وإذا هاجم إيران مرة أخرى، فسيشهد ما سنفعله وفي هذه الحالة، ربما لن تتمكن الولايات المتحدة من إنقاذ نتنياهو.

وأكد اللواء موسوي» أن جبهة المقاومة ستتعزز بدماء الشهداء، وحذّر أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائلاً: لا ينبغي للأعداء أن يفرحوا بفقدان أرواح هؤلاء الأعزاء، فنحن نعتبر الشهداء أحياءً وفقاً لآيات القرآن الكريم.

وفي اشارة الى استشهاد اللواء سلامي اثر العدوان الصهيوني على ايران قال: ان الشهيد سلامي كان يتمتع بميزات متعددة وبارزة ينبغي ان تتحول الى مدرسة ملهمة أمام قادة البلاد ومدرائها ومسؤوليها.

وتابع قائلا:ليعلم أعداء الشعب الإيراني أن هذا الشعب لم ينل كرامته وعزته واستقلاله بسهولة، ولن يبقوا صامتين وغير مبالين حتى يهزموا الإرهابيين الذين يقتلون الأطفال.

وقال: لقد خطط الأعداء على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية لهذه الحرب التي فرضوها علينا.

وأوضح: نظم الأعداء المتسللين والجواسيس في داخل إيران ودربوهم، وأعدوا خطة مدروسة، لكنهم أخطأوا في حساباتهم فيما يتعلق بقائد الثورة الإسلامية والشعب والقدرة القتالية للقوات المسلحة في بلدنا.

وتابع قائلا: كانت القضية النووية ذريعةً لشن العدوان على إيران والقضاء على النظام في غضون ٤٨ ساعة إلى أسبوع، و تفكيك النظام الإسلامي لكن الشعب الإيراني انتصر.

وأضاف:رددنا ردًا رادعًا وفقًا للخطة في المرحلة الأولى،ونفذنا عملية عقابية في المرحلة الثانية و وضع الشعب مشاكله جانبًا على عكس توقعات العدو وخرج إلى الميدان متحدًا ومتماسكًا .

وقال إن تضامن الشعب دفع الولايات المتحدة إلى مساعدة نتنياهو، مضيفا:ثم طلبوا وقف إطلاق النار لإنقاذه بهذه الطريقة.

وأكد إذا هاجم العدو مرة أخرى، فلن تتمكن الولايات المتحدة من إنقاذ نتنياهو.

وأضاف : وضعنا خطة لجعل العدو بائسا ومشلولا وفقًا للأمر الأول لقائد الثورة الإسلامية، لكن لم تكن هناك فرصة لتنفيذها وإذا هاجم إيران مرة أخرى، فسيشهد ما سنفعله وفي هذه الحالة، ربما لن تتمكن الولايات المتحدة من إنقاذ نتنياهو، ونحن والشعب على أهبة الاستعداد.

بكين: القضية النووية الإيرانية لا تحل عسكرياً

طهران/مهر:- أكد وزير الخارجية الصيني أن الهجمات العسكرية لن تحل القضية النووية الإيرانية، مشددا على ضرورة السعي إلى حل دبلوماسي في هذا الصدد.

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الذي سافر إلى باريس في إطار جولته الأوروبية، أن الحرب لن تضع نهاية للمشاكل المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، وقال إن الهجوم العسكري الأميركي على المنشآت النووية الإيرانية هدد بكارثة نووية.

وكان وزير الخارجية الصيني قد التقى وأجرى محادثات مع مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس في بروكسل ووزير الخارجية الألماني يوهانس فادفول في برلين.

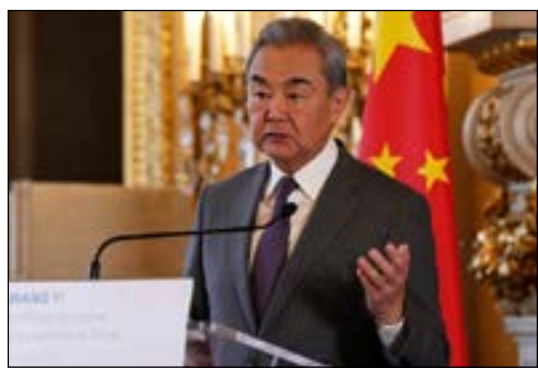

وفي مساء الجمعة، انتقد وانغ يي، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، العدوان العسكري الذي شنه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد إيران، وقال: «الهجمات الاستباقية غير قانونية".

وأضاف :»إن الإفراط في استخدام القوة لا يؤدي إلا إلى تفاقم الصراع وتأجيج دوامة الكراهية. إن الهجوم الأمريكي المتهور على المنشآت النووية لدولة ذات سيادة يُشكل سابقةً سيئة. لو أدى هذا الهجوم إلى كارثة نووية، لكان العالم أجمع قد دفع الثمن."

مسؤول برلماني: إذا ارتكب الكيان الصهيوني خطأ آخر فستكون نهايته

طهران / إرنا - قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني «علاء الدين بروجردي» قال: إذا ارتكب الكيان الصهيوني خطأً آخر واعتدى على إيران مرة أخرى، فستكون نهاية هذا الكيان غير الشرعي والمجرم.

وأضاف «بروجردي» في تصريح له: بالتأكيد، إذا ارتكبت «إسرائيل» خطأً آخر واعتدت على إيران مجددا، فسيصل تاريخ نهاية هذا الكيان الغاصب وغير الشرعي والمجرم إلى نهايته، وسيقترب عمر هذا الكيان من الزوال.

وتابع: لم ولن نكون البادئين بأي اعتداء في العالم. وفي حال ارتكاب الكيان الصهيوني خطأً آخر، ستقوم القوات العسكرية الإيرانية القوية برد أقوى وأكثر حسما على الأعداء بقوة لا يمكن تصورها، وسيشهد العالم ذلك.

وأشار إلى الاعتداء الأخير للكيان الصهيوني على إيران واستشهاد عدد من القادة العسكريين وعلماء البلاد، بالإضافة إلى عدد من المدنيين؛ مذكرا بأن ارتكاب هذه الجرائم من قبل الاستكبار العالمي له سوابق على مدى العمر المبارك للثورة الإسلامية.

وأردف بالقول: لقد قام أعداء النظام المقدس للجمهورية الإسلامية منذ بداية انتصار الثورة باغتيال عشرات من كبار الشخصيات في البلاد، وخاصة علمائنا، غافلين عن أن مسيرة الثورة لم تتوقف فحسب، بل إن من تربوا على طريق الحق والحقيقة واصلوا هذا الدرب بدافع مضاعف.

وختم عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي بالقول : في الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوما شنها الكيان الصهيوني ضد الشعب الإيراني، كان هدف العدو هو منع إيران من الحصول على المعرفة النووية السلمية ولكن خلافا لتوقعاتهم، أتقن شباب إيران النخبة هذه المعرفة، وبفضل اللّه سيعود مكرهم وحيلهم عليهم، وسيستمر هذا الطريق بثبات أكبر.

نتنياهو يقيل المتحدث باسمه بسبب خلافات شخصية

أقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية– يوم السبت المتحدث باسمه عومر دوستري، بعد أقل من عام على تعيينه، وذلك بسبب خلافاته المتكررة مع سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء، حسبما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر من مكتب نتنياهو قولها إن دوستري لن يرافق رئيس الوزراء في زيارته المقبلة إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ووفقا للمصادر، فإن «أحد أهم أسباب إقالته خلافاته المتكررة مع سارة نتنياهو»، ولكنها لم تذكر أسباب الخلاف بين الطرفين. وكثيرا ما يتحدث الإعلام الإسرائيلي عن دور سارة نتنياهو في التعيينات التي يجريها زوجها، كما تلاحقها وسائل الإعلام بشأن سلوكها وتصرفاتها مع العاملين في منزلها.

ووفقا للإعلام الإسرائيلي، فقد أثار «دوستري سلسلة من الجدل الإعلامي، بما في ذلك مقابلات اعتُبرت غير دقيقة، وتوترات مع صحفيين، وتسريبات لمعلومات محظورة»، ولم توضح تلك التسريبات. كما اتُهم دوستري بإقصاء صحفيين من مجموعات الإعلام الرسمية لمكتب رئيس الوزراء، وفق المصادر نفسها.

وزير الثقافة يدعو إلى التضامن الوطني في عاشوراء

طهران / إرنا- عشية إحياء ذكرى عاشوراء، أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني «سيد عباس صالحي» على ضرورة التضامن بين الشعب الإيراني؛ مصرحا : «دعونا لا ننسى هذا الإنجاز الذي تحقق في معركة الأيام الـ١٢".

وأفادت وكالة «إرنا» بأن «صالحي» كتب اليوم السبت في مدونة على منصة «إكس» : عاشوراء هذا العام له طعم آخر، فهي تتجلى في حماسة ملحمية وصوت تضامن، مراثٍ قديمة وأناشيد وطنية، رموز دينية وأساطير قومية... كم يختلف هذا المحرم! دعونا لا ننسى هذا الإنجاز الذي تحقق في معركة الأيام الـ١٢.

سفيرنا لدى الصين: أميركا وحلفاؤها لا يعترفون بمفهوم التعاون المشترك

طهران / إرنا- قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الصين «عبد الرضا رحماني فضلي» : إن أنظمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الإقليميين، مثل الكيان الصهيوني، لا تلتزم بالقوانين بأي شكل من الأشكال، ولا تأخذ المصالح المشتركة بعين الاعتبار ولا تعترف بمفهوم يسمى التعاون المشترك.

وأفادت وكالة «إرنا» بأن «رحماني فضلي» أكد في كلمة ألقى بها خلال الدورة الـ ١٣ للمؤتمر العالمي للسلام في بكين؛ على أهمية القانون والمنظمات الدولية في التفاعل بين الدول القوية والدول ذات القوة المتوسطة؛ مردفا : إن العلاقات المتوازنة بين الدول القوية والدول ذات القوة المتوسطة لا تتحقق إلا عندما تجد قوانين المنظمات الدولية والمصالح المشتركة والتعاون معناها الحقيقي.

وانطلقت الدورة الـ ١٣ للمؤتمر العالمي للسلام في بكين بمشاركة حوالي ٤٠٠ من السياسيين والمفكرين والخبراء من مختلف الدول.

خطيب جمعة طهران: الشعب الإيراني أثبت وحدته خلال العدوان الصهيوني عليه لمدة ١٢ يوما

طهران /ارنا -أشار خطيب جمعة طهران آية اللّه السيد «احمد خاتمي» إلى صمود الشعب الإيراني في الحرب المفروضة عليه لمدة ١٢ يوماً وقال: أثبت الشعب الإيراني في هذه الحرب أنه موحد بتمسكه بحب اللّه والإمام الحسين (عليه السلام) والوطن وقائد الثورة الاسلامية.

وقال آية اللّه السيد «احمد خاتمي» خلال خطبة الجمعة ، إن رفع الشعب الإيراني صورة قائد الثورة الإسلامية دليل على حبه له.

وأضاف: هنأ قائد الثورة الشعب بهذه المناسبة ثلاث مرات، الأولى انتصار إيران على الكيان الصهيوني لإن ايران حوّلت تل أبيب إلى مدينة أشباح والثانية انتصارها على أمريكا لإنها أذلّت أمريكا خلال الهجوم على قاعدتيها في عين الأسد والعديد.

وأضاف: أما التهنئة الثالثة من قائد الثورة فكانت للشعب الذي حضر إلى الساحة.

وقال على عوائل الشهداء الذين ارتقوا اثر العدوان الصهيوني الاخير على إيران، توضيح الحقائق وإذلال العدو ما يجب على الشعب وعوائل الشهداء أن يحافظوا على معنوياتهم.

وقال إنهم يزعمون إنهم كانوا على علم بالهجوم على قاعدة العديد، وليعلموا أن ضرب هذه القاعدة بحد ذاته مدعاة للفخر كما أُغلق ٦٠ ألف مصنع في تل أبيب خلال هذه الحرب، ودُمر اقتصادها لكن الرقابة على الأخبار لا تسمح بكشف الحقيقة.

واستطرد قائلا: لقد جسّدت مراسم تشييع جثمان شهداء الإقتدار رسالة الولاء للشهداء وأعلن الشعب خلال هذه المراسم أننا لن نترك هذه الراية التي رفعها الشهداء مرفوعة.

واعتبر آية اللّه خاتمي أن صمود الشعب للحفاظ على الثورة هو الرسالة الثانية التي حملها بحضوره في مراسم التشييع.

وقال: «الرسالة الثالثة هي استعداد الشعب لمقارعة العدو.

وقال: كانت المقاومة ودعم القادة والعلماء الشهداء والوحدة والتلاحم رسائل أخرى حملها الشعب الإيراني في مراسم التشييع.

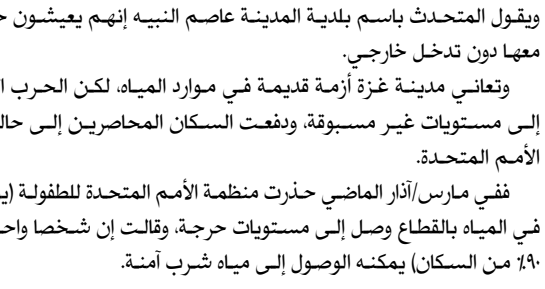

وتابع قائلا: إن الشعب أعرب عن تقديره لأولئك الذين خدموا النظام خلال حضور مراسم التشييع.

وقال عن إهانة الرئيس الامريكي لقائد الثورة الإسلامية إن تصريح ترامب بأننا نريد استسلام إيران دليل على قمة غباء الرئيس الأمريكي لأن من يعرف الشعب الايراني يدرك أن هذا التصريح قمة الغباء، لأن العدو لم يتمكن بعد من استسلام الشعب الإيراني خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس و٤٦ عامًا بعد انتصار الثورة،والشعب الإيراني يفخر بالشهادة في سبيل اللّه.

وأشار إلى التهديدات التي وجهتها الولايات المتحدة وال‌يان الصهيوني للمراجع الدينية الإيرانية: هذا التصريح غبي كسابقه،والحكم الشرعي وعقوبة ترامب ونتنياهو هي الإعدام لأن هذين الشخصين تسببا في استشهاد أكثر من ٥٥ ألف شخص في غزة، وكذلك الشهيد سليماني، فهما قاتلان وفقًا للقرآن.

وعبّر عن امتنانه لمجلس الشورى الإسلامي على القرارين اللذين أصدرهما مؤخرًا.

وقال: أُقدّر قرار مجلس الشورى الإسلامي بالموافقة على قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأن غروسي صهيوني، قد وافق مجلس صيانة الدستور على هذا القرار والقانون أيضًا.

كما أُقدّر قرار مجلس الشورى الإسلامي بإصدار قانون تشديد العقوبات على الجواسيس والمتعاونين مع ال‌يان الصهيوني.

بلدية غزة تحذر من استمرار فرض الاحتلال حالة التعطيش المتعمد

يمثل الحصار المائي واحدا من أوجه القتل التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين في غزة، ويقول المتحدث باسم بلدية المدينة عاصم النبيه إنهم يعيشون حالة تعطيش لا يمكن التعامل معها دون تدخل خارجي.

وتعاني مدينة غزة أزمة قديمة في موارد المياه، لكن الحرب الإسرائيلية الأخيرة وصلت بها إلى مستويات غير مسبوقة، ودفعت السكان المحاصرين إلى حالة عطش مميتة، وفق تقارير الأمم المتحدة.

ففي مارس/آذار الماضي حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن النقص الحاد في المياه بالقطاع وصل إلى مستويات حرجة، وقالت إن شخصا واحدا فقط من كل ١٠ أشخاص (أي ٩٠٪ من السكان) يمكنه الوصول إلى مياه شرب آمنة.

وفي وقت سابق يوم السبت، استهدف الاحتلال محطة تحلية المياه في حي الرمال فقتل ٣ مدنيين وأصاب ١٥ آخرين على الأقل.

مصاب الأمة في عقيدتها

قراءتنا لكربلاء كمنعطف في تاريخ الامة الاسلامية لا ترتكز على التصفية الجسدية والغلبة الميدانية في الحرب، فالصراع صراع اديان وليس ابدان، وكما صرح القرآن بذلك بخصوص مصير الرسالة «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم...» آل عمران / ١٤٤.

أي أن العدو يستهدف الرسالة والمبدأ في الاساس من خلال التخلص من القادة والائمة، من هنا فأن مصيبة عاشوراء تكمن في ضرب أسس المبدأ لحرمان الأمة من عقيدتها الحقة ولتبقى القشور كما تؤكد الآية ٦٧ من سورة المائدة بشكل لا يقبل المناقشة: «يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته». فصريح الآية تبين ان الاحكام الفرعية لا تمثل الهدف من الرسالة وانما الاصل هو الاعتقاد واول الاصول هي الامامة بل هو الامام بعينه كما قال رسول اللّه مخاطباً الامام علي «ع»: «يا علي انت اصل الدين».

هذه الحقيقة هي ضمانة لبقاء الدين والاعتقاد دون مساس: «أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، اي ان الدين محفوظ في الكتاب المكنون وهو أم الكتاب المتمثل بالمعصوم عليه السلام. وهكذا الامر في صمود ايران أمام الشر المطلق المتمثل باميركا والكيان الصهيوني. فخلال الحرب الـ١٢ يوماً ظن الكفرة قتلة الاطفال انه باغتيال ثلة من القادة العسكريين والعلماء النوويين في ايران سيصيب البلاد الشلل وينهار النظام غافلين عن أن هؤلاء القادة والعلماء قد ربوا المئات من بعدهم لإتمام المسيرة. كما ان سماحة قائد الثورة قد جهد خلال عقود على تعزيز ملامح مدرسة ايمانية عقائدية لن تنال منها تطاول أقزام الصهاينة وشنهم حرباً على مقاس دركهم للابعاد المادية وتبجحهم بتقنية متطورة تستهدف بنى تحتية، أما البنى المعنوية فلا يمكنهم حتى فهم ابعادها لاسيما وان سماحة القائد هو المدير والضمانة لحفظ النظام والامة. وقد فشلت كل الرهانات بعد إطلالة الامام ليلة العاشر من محرم وحظوره مراسم اقامة العزاء الحسيني في حسينية الامام الخميني، يعكس في تواجده بين الامة نورانية الروح الثورية وان الجسد ليس إلا شوكة في عيون الاعداء لانهم لا يرون الملكوت، وانما التعبير الآيديولوجي وحقيقة الدور الذي يمارسه الصهاينة فهو في ما اطلقه مفجر الثورة الاسلامية الامام الخميني بان اميركا الشيطان الاكبر، لموقفها من جميع مستضعفي العالم في اثارة الحروب والصراع، ويصرح القرآن بذلك بكل وضوح في سورة المائدة الآية ٦٤: «وقالت اليهود يد اللّه مغلولة ...كلما أوقدوا ناراً للحرب اطفأها اللّه ويسعون في الارض فساداً واللّه لا يحب المفسدين».

فالآية تشير الى السند الالهي للمؤمنين ولن يتخلى عنهم في هذا الصراع الازلي الابدي مع الكفرة من اليهود وأعوانهم. فحين اجتاحت القوات الصهيونية لبنان عام ١٩٨٢ ارسلت اميركا قوات المارينز الى بيروت لدعم القوات المرتبطة بالمصالح الغربية والصهيونية وفرض النفوذ العسكري والسياسي تحت ذريعة حفظ السلام، إلا ان المقاومة اللبنانية – وهي مصداق للقول الالهي «اطفأها اللّه» – ردت في اكتوبر ١٩٨٢ بعملية نوعية رداً صاعقاً استهدفت مقر المارينز في بيروت فأسقطت اكثر من ٢٤٠ جندياً قتلى في ضربة واحدة ما اعتبر من اقسى الضربات التي تلقتها اميركا منذ حرب فيتنام، فأدت العملية في انسحاب القوات الاميركية من لبنان مذلولة. كما وكانت اميركا العقل المدبر والداعم اللوجستي الاول لعاصفة الحزم ٢٠١٥ بزعامة السعودية ضد اطفال اليمن واستهداف البنى التحتية لليمن، فالهدف مشترك بين اميركا وحلفائها وهو كسر ارادة الشعوب الحرة وتجويعها حتى ترضخ، ولكن المقاومة اليمنية المتمثلة بحركة انصار اللّه وقيادة عبد الملك الحوثي افشلت كل هذه المخططات واجبرت واشنطن على القبول باتفاقية وقف اطلاق النار بعد عشر سنوات، وأيقن ترامب ونتنياهو ان العدوان يعزز من الشعور الوطني والقومي للشعوب كما شهدناه في الشعب الايراني البطل دفاعاً عن كرامة وطنه وسيادته، اذن فالحرب مفصلية: إما أ تردع اميركا والكيان الصهيوني وتتحرر شعوب المنطقة وإما ناراً تلتهم المنطقة بأسرها.

التحرير